موقعة الجمل

بعد انحسار وفود جمع أطلقت
وعلى الجمال وغيرها قد أحدقت
بشباب شعب ثائر
نبذ الفساد وأهله
جمع الشباب شتاته
فالجرح أذكى عقله
شحذ العزيمة هادرا
فى كبرياء
كالرعد يعصف للدنى
فى قوة
وسط الذئاب وكم بدت
تصبو لقهر شبابنا
والجيش صفق للحمى
دوّى الهتاف إلى الفضاء
متجلجلا
بين السحاب الممطر

يبغى الشباب المرتجى
لن يرتدى ثوب الظلام الدامس
هيهات أنّ
يخشى الكواسر والعدى
طال المسير إلى المدى
والشعب قد ملّ المسير العاثر
وتلاعب الفكر الأثيم الظالم
واحتاط من عصف الأسى
بقلوب أضناها النواح
ومن الغيوم النازحات من الدجى
ونسيج مثل العنكبوت كم انزوى
يغتال أطياف النهار إذا دنت
وتلال قول أو نشيد قد زهت
يشدو بها
ضوء النهار الحالم
والحلم صار مؤكدا
وانساب فى ظل الحقيقة كالضياء
كلّ البلاد تشابكت
وتعانقت
ألقى العنيد سلاحه
وانزاح كرب قد أتى فى غفلة

أقعى كأفعى من زمان بائد
واختار للعيش الكريم
بلدا بعيدا للمغيب
علّ المغيب يريحه
ويريح أهداب الشهيد
•••